

بحار الأنوار

[40] لا يحضرهم فيها علم بعض الاشياء، (1) والنكت: أن تضرب في الارض بقضيب فتؤثر فيها. قوله (عليه السلام): تأذن، يدل على أن إبراء ما لم يجب نافع. قوله: كأنه مغضب أي غمز غمزا شديدا كأنه مغضب. قوله: وما يدريهم ما الجفر، أي لا يدرون أن الجفر صغير بقدر مسك شاة أو كبير على خلاف العادة بقدر مسك بغير، وكأنه إشارة إلى أنه كبير. قوله: إن هذا هو العلم، أي العلم الكامل وكل العلم. قوله: وإني ما فيه من قرآنكم حرف واحد فيه أي فيه علم ما كان وما يكون، فإن قلت: في القرآن أيضا بعض الاخبار، قلت: لعله لم يذكر فيه مما في القرآن. فإن قلت: يظهر من بعض الاخبار احتمال مصحف فاطمة (عليها السلام) أيضا على الاحكام قلت: لعل فيه ما ليس في القرآن، فإن قلت: قد ورد في كثير من الاخبار احتمال القرآن على جميع الاحكام والافكار مما كان أو يكون، قلت: لعل المراد به ما نفهم من القرآن لا ما يفهمون منه، ولذا قال (عليه السلام): قرآنكم على أنه يحتمل أن يكون المراد لفظ القرآن. ثم الظاهر من أكثر الاخبار احتمال مصحفها (عليها السلام) على الاخبار فقط، فيحتمل أن يكون المراد عدم احتمال القرآن على أحكام القرآن. قوله (عليه السلام): علم ما كان وما هو كائن أي من غير جهة مصحف فاطمة (عليها السلام) أيضا. 71 - ير: محمد بن الحسين عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن علي إلى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن أعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبدربه فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك إن عبد الله بن الحسن يقول: لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا. فقال أبو عبد الله (عليه السلام) بعد كلام: أما تعجبون من عبد الله بن علي أن أباه علي لم يكن إماما ويقول: إنه ليس عندنا علم وصدق، وإني ما عنده علم، ولكن وإني - (1) أو لحصول الاطمينان لابي بصير.